

الى السيد وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

التصاعد الجديد للأسعار وسبل حماية القدرة الشرائية للمغاربة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

أصدرت مؤخراً المندوبية السامية للتخطيط مذكرة إخبارية حول الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك لشهر يوليوز 2023، حيث تم التأكيد على ارتفاع الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك ب 0,3% بسبب ارتفاع الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية ب 0,7% والرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية ب 0,2%، كما عرف مؤشر التضخم الأساسي من جهته ارتفاعاً ب 0,3% خلال شهر وب 5.4% خلال سنة.

وبالإضافة إلى ارتفاع أثمان المحروقات والمواصلات ومعظم الخدمات، تهم ارتفاعات الأسعار جل المواد الغذائية والاستهلاكية، من الفواكه والأسماك واللحوم والزيوت والقهوة والشاي والسكر والمربى والعسل وغير ذلك. ويلاحظ أن هذا الغلاء يشمل كل مناطق وأقاليم بلادنا.

وتأتي هذه الزيادات المتتالية والكبيرة في الأسعار على الرغم من كل التصريحات والتطمينات الحكومية، وعلى الرغم من التقارير التي تتحدث عن تراجع معدلات التضخم في عدد من مناطق العالم. كما أن هذا الغلاء الفاحش والمتواصل من شأنه أن يفاقم معاناة الأسر المغربية، ولا سيما منها المستضعفة، مع توالي المناسبات المعروفة بضرورات الإنفاق الاستثنائي، كالدخول المدرسي وقبلة عيد الأضحى وبينهما عطلة الصيف.

بناءً عليه، نسألكم، السيدة الوزيرة، حول أسباب استمرار غلاء كلفة المعيشة، وحول دواعي محدودية أثر الإجراءات الحكومية المتخذة؟ كما نسألكم حول التدابير التي تعتزمون اتخاذها من أجل التخفيف من معاناة المغاربة تحت وطأة الغلاء وحماية قدرتهم الشرائية؟

وتقبلوا، السيدة الوزيرة، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني